

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ. تطوير المنهج

تأتي التطوير من الكلمة الأساسية "طور" تحصل على "pe-an" والتي تعني العملية والطريقة وفعل التطوير. في عملية تطوير المنهج الدراسية، هناك ثلاثة أنشطة مرتبطة دائمًا ولا يمكن فصلها، وهي التصميم والتنفيذ والتقييم. تطوير المنهج هو عملية مستمرة بين مختلف المكونات، وهي: التوجيهات والتطوير والتنفيذ والتقييم. أوضح سوكماديناتا أن تطوير المنهج يمكن أن يتم من خلال الخطوات التالية: (١) تحديد الاحتياجات التعليمية (٢) تحليل الاحتياجات وقياسها (٣) إعداد تصميم المنهج (٤) التحقق من صحة المنهج (٥) تنفيذ المنهج (٦) تقييم المنهج.<sup>١</sup>

في السياق الإندونيسي، وضع تطوير المنهج قبل عام ٢٠٠٤ مطوري أفكار المناهج وبناء المناهج بشكل مختلف عن منفذي المناهج. يتم تنفيذ تطوير الوثائق (بناء المناهج الدراسية) على المستوى الوطني من قبل عدد من الخبراء، بينما يتم تنفيذ المناهج الدراسية من قبل منفذي المناهج (المشرف مدير المدرسة و المعلم) في وحدات تعليمية مختلفة منتشرة في جميع أنحاء إندونيسيا مع ظروف تعليمية وبيئات عمل متنوعة. بعد عام ٢٠٠٤، كان لا يزال تطوير أفكار المناهج ينفذ من قبل عدد قليل من الخبراء على المستوى الوطني، لكن مطوري وثائق المناهج ومنفذي المناهج هم سواء، أي المعلمين والمدراء وحتى اللجان المدرسية.<sup>٢</sup>

لتحسين قدرة الطلاب في تعليم اللغة العربية لا يفصل عن مبادئ تطوير المنهج. تنقسم مبادئ تطوير المنهج إلى قسمين، هما المبادئ العامة والخاصة. المبادئ المتعلقة بعملية التعلم (المناهج والإستراتيجيات والأساليب والتقنيات) هي: (أ) يجب أن تكون متوافقة مع الأهداف (المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية) ومادة الدرس. (ب) يختلف، بحيث يمكن أن

<sup>9</sup> Abdul Rohman, *Pengembangan Kurikulum Teori dan Praktek*, 2015. Semarang : CV. Karya Abadi Jaya , hlm 88 & 91

<sup>10</sup> Abdul Rohman, *Pengembangan Kurikulum Teori dan Praktek*, 2015. Semarang : CV. Karya Abadi Jaya , hlm 92-93

يخدم الفروق الفردية للطلاب. (ج) توفير تسلسل منطقي ومنهجي ومتدرج للأنشطة. (د) تنشيط الطلاب لتحفيز المعلم على التدريس. (هـ) تحفيز تنمية قدرات جديدة. (و) إنشاء شبكة من أنشطة التعلم في المدرسة والمنزل. (ز) تشجيع الطلاب على استخدام مصادر التعلم المختلفة. (ح) لتعلم المهارات ، هناك حاجة ماسة لأنشطة التعلم التي تركز على "التعلم بالممارسة" بالإضافة إلى "التعلم من خلال الرؤية والمعرفة".

تم تطوير المنهج بناءً على المبادئ التي يلتزم بها. المبدأ في الأساس هو قاعدة تنشيط المناهج الدراسية. تنقسم مبادئ تطوير المناهج إلى قسمين، وهما المبادئ العامة والمبادئ الخاصة.

## ١. مبادئ عامة

هناك بعض المبادئ العامة في تطوير المناهج:

### أ) مبدأ الصلة

بشكل عام، يُعرّف مصطلح الملاءمة على أنه ملاءمة أو توافق التعليم مع متطلبات حياة الناس. وهذا يعني أن التعليم يعتبر ذا صلة إذا كانت نتائج اكتساب التعليم وظيفية. هذا المبدأ هو المبدأ الأساسي في المناهج الدراسية. يُقال أن هذا المبدأ هو روح المنهج الدراسي، ويعني مبدأ الملاءمة أن المنهج الدراسي يجب أن يكون ذا صلة بتطوير العلوم والتكنولوجيا (IPTEK) حتى يتعلم الطلاب أحدث العلوم والتكنولوجيا حقًا التي يمكن لهم الحصول على الرأي و الخواطر تتماشى مع العصر.

### ب) مبدأ المرونة

يرتبط مبدأ المرونة بالمرونة في مرحلة تنفيذ المنهج. يتمثل تطبيق مبدأ المرونة في المنهج الدراسي في أن المنهج الدراسي يجب أن يكون مرناً أو مرناً بحيث يكون من الممكن عند تنفيذه إجراء تغييرات تتناسب مع الظروف الحالية والتي لا يمكن التنبؤ بها عند تصميم المنهج.

### ج) مبدأ الإستمرارية

تم عملية تطوير وتعلم الأطفال بشكل مستمر، وليس بمقطع. وهذا يعني أن كل قسم وجانب ومادة يتم ترتيبها بشكل تسلسلي وفقاً لمستوى التعليم والهيكل في الوحدة التعليمية ومستوى تطوير الطلاب. لذلك يجب أن تكون الخبرات التي يوفرها المنهج أيضاً مستمرة مع بعضها البعض. من خلال هذا المبدأ، من الواضح أن التدفق والعلاقات المتبادلة في المناهج الدراسية تجعل من السهل على المعلمين والطلاب تنفيذ عملية التعليم.

#### (د) مبدأ العملية

هذا سهل التنفيذ بإستخدام أدوات بسيطة والتكلفة رخيصة أيضاً. يسمى هذا المبدأ بالمبدأ الفعال. بغض النظر عن مدى جودة ومثالية المنهج الدراسي إذا كان يتطلب مهارات ومعدات خاصة ومكلفة للغاية، فإن المنهج الدراسي غير عملي ويصعب تنفيذه. يتم تنفيذ المناهج والتعليم دائماً ضمن قيود، سواء كانت محدودة من حيث الوقت والتكلفة والأدوات والموظفين. يجب ألا يكون المنهج الدراسي مثاليًا فحسب ، بل يجب أن يكون عملياً أيضاً.

#### (هـ) مبدأ الفعالية

في مجال التعليم، يرتبط مبدأ الفعالية بفاعلية تدريس المعلمين وفعالية تعلم الطلاب. إن مضمون هذا المبدأ في تطوير المناهج هو السعي من أجل كل نشاط منهجي لتحقيق نتائج دون أي أنشطة زائدة عن الحاجة أو ضائعة.

## ٢. مبادئ خاصة

هناك بعض المبادئ الأخص في تطوير المناهج الدراسية:

أ. المبادئ المتعلقة بالعرض من التربية

الهدف أن تكون مركز النشاط واتجاه جميع الأنشطة التعليمية. يجب أن تشير صياغة مكونات المنهج إلى الأهداف التربوية. تتضمن الأهداف

التعليمية أهدافاً عامة أو طويلة المدى ومتوسطة المدى وقصيرة المدى (أهداف خاصة).

ب. المبادئ المتعلقة بالمحتوى التربوي

اختيار المحتوى التربوي الذي يتناسب مع الإحتياجات التربوية التي تم تحديدها، يحتاج مخططو المناهج إلى مراعاة عدة أمور، وهي: ١- الحاجة إلى ترجمة الأهداف التربوية/التعليمية إلى أشكال محددة وبسيطة من نتائج التعليم ٢- محتوى المادة يجب أن تشمل جوانب المعرفة والمواقف والمهارة ٣- يجب ترتيب وحدات المناهج بترتيب منطقي ومنهجي

ج. مبادئ اختيار التعلم والتدريس

يجب أن يوضح اختيار عملية التعليم والتعلم المستخدمة ما يلي: ١- هل الطريقة/التقنية التعليم والتعلم المستخدمة مناسبة لتدريس المادة؟ ٢- هل توفر الطريقة/التقنية مجموعة متنوعة من الأنشطة لتلبية الفروق الفردية بين الطلاب؟ ٣- هل توفر الطريقة/التقنية سلسلة متدرجة من الأنشطة؟ ٤- هل يمكن للطريقة أن تخلق أنشطة لتحقيق الأهداف المعرفية والعاطفية والحركية؟

د. مبادئ اختيار الوسائل والأدوات التعليمية

تحتاج عملية التعليم والتعلم الجيدة إلى الدعم من خلال استخدام الوسائل والوسائل التعليمية المناسبة: ١- ما هي أدوات التدريس / الوسائل المطلوبة. هل كل شيء متاح؟ في حالة عدم وجود الأداة فما هو الإستبدال؟ ٢- إذا كانت هناك أداة يجب أن تنتبه: كيف صنعت، من يصنعها، التكلفة، متى صنعت؟ ٣- كيفية تنظيم الأدوات في المواد التعليمية سواء في شكل وحدات أو حزم تعليمية أو غير ذلك.

هـ. المبادئ المتعلقة باختيار أنشطة التقييم

التقييم جزء لا يتجزأ من التدريس: ١- في إعداد أداة التقييم (الإختبار) يجب اتخاذ الخطوات التالية: - صياغة أهداف تربوية عامة في المجالات

المعرفية والوجدانية والحركية. صفها من حيث سلوك الطالب الذي يمكن ملاحظته. تواصل مع مواد الدراسة. اكتب عناصر الإختبار. ٢- عند التخطيط للتقييم ، يجب مراعاة عدة أمور: كيف الفصل والعمر ومستوى القدرة للمجموعة التي ستختبر؟ كم من الوقت يستغرق إجراء الإختبار؟ هل الإختبار وصفي أم موضوعي؟ هل الإختبار يديره المعلم أم الطلاب؟ ٣- عند معالجة نتيجة التقييم، يجب مراعاة النقاط التالية: ما هي المعايير المستخدمة في معالجة نتائج الإختبار؟ هل صيغة الإقلاع مستخدمة؟ كيف تحول الدرجات إلى درجات الطبخ؟ ما هي الدرجة القياسية المستخدمة؟ ما هي نتائج الإختبار المستخدمة؟

وفقاً لوظيفته، يعد المنهج مرجعاً مهماً للغاية في عالم التعليم، لذلك أصبح المنهج ضرورة للتكيف مع التطوير التكنولوجية وديناميكيات السكان أو المجتمع حتى تتمكن أهداف التعليم من تحقيق الأهداف الوطنية وفقاً لدستور بلادنا، وهو دستور عام ١٩٤٥. إصدار القانون رقم ٢٢ لعام ١٩٩٩ بشأن الحكومة الإقليمية يتطلب تنفيذ الحكم الذاتي الإقليمي والبصيرة الديمقراطية في تنفيذ التعليم. ويذكر عمر حماليك أن أهداف تطوير المناهج هي: تطوير المناهج عملية ديناميكية بحيث يمكن أن تستجيب لمتطلبات التغييرات الهيكلية في الحكومة، وتطوير العلوم والتكنولوجيا وكذلك العولمة. تتماشى السياسة العامة في تطوير المناهج مع رؤية ورسالة واستراتيجية تطوير التعليم الوطني والتي يتم شرحها في سياسة زيادة معدل المشاركة وملاءمة التعليم وكفاءته.<sup>٣</sup>

الغرض من تطوير المناهج، كما ذكر خبراء التعليم، يمكن استنتاج أن تطوير المناهج يهدف إلى صياغة عملية ديناميكية يمكنها الرد على تحديات متطلبات التغييرات التي تحدث في الحكومة وتكون عامة في طبيعتها. إن الإنجاز طويل الأمد نسبياً، بما يتماشى مع رؤية ورسالة التعليم الوطني. وفي الوقت نفسه، فإن المكونات الرئيسية في تطوير المناهج هي مكون الهدف، ومكون المحتوى / المادة، ومكون الطريقة / الإستراتيجية ومكون التقييم.

<sup>٣</sup> Oemar Hamalik, 2010, *op.cit.* hlm 3

هناك عدة نماذج لتطوير المناهج، بما في ذلك: (١) النموذج الإداري (طاقم العمل)، في هذا النموذج يشكل مسؤولو التعليم لجنة توجيهية تتكون عادة من المشرفين التربويين والمدراء والمعلمين الأساسيين. بعد ذلك، يشكلون مجموعات عمل وفقاً لإحتياجاتهم، وتتمثل مهمتهم في صياغة أهداف مناهج محددة وتجميع المواد وأنشطة التعليم وأنظمة التقييم وما إلى ذلك وفقاً لسياسة اللجنة التوجيهية. (٢) نموذج الجذور، هي مبادرة تطوير المناهج في هذا النموذج هي في يدي المعلمين كمنفذين للمناهج الدراسية في المدارس، إما من مدرسة واحدة أو من عدة مدارس في وقت واحد. يعتمد نموذج التعلم هذا على وجهتي نظر رئيسيتين، أي تنفيذ المناهج سيكون أكثر نجاحاً إذا شارك المعلمون كمنفذين بشكل مباشر في تطوير المناهج وتطوير المناهج، لا يشمل فقط الموظفين المحترفين (المعلمين) ولكن أيضاً الطلاب وأولياء الأمور والجمهور. (٣) نموذج العرض التوضيحي، تم تطوير هذا النموذج لتقديم ابتكار منهج على نطاق صغير. في الممارسة العملية، يتطلب هذا النموذج عدداً من المعلمين في مدرسة واحدة لتنظيم أنفسهم في تحديث المنهج.

(٤) نموذج نظام بوشامب، هو نظام تم إعلامه من قبل جورج أ. بوشامب الذي يقترح خمس خطوات لتطوير المناهج، وهي تحديد الساحة وتأسيس الموظفين والتنظيم وإجراءات تطوير المناهج وتنفيذ المناهج وتقييم المناهج. (٥) نموذج طابا المقلوب، وهو نموذج يبدأ بإجراء التجارب، يتم تنظيره ثم تنفيذه. يتم ذلك لمطابقة النظرية والممارسة والقضاء على عمومية المنهج وتجريده. (٦) نموذج روجرز للعلاقات الشخصية، هو منهج يطور بواسطة كارل روجرز ونموذج التطوير الخاص به عبارة عن منهج لا يمكن تجميعه وتطبيقه إلا من خلال عناصر التربية وهو مفتوح ومرن وموجه نحو العملية.<sup>٥</sup>

(٧) نموذج البحث الإجرائي المنهجي، والخطوات الواردة في هذا النموذج هي (أ) الشعور بمشكلة في الفصل أو المدرسة تحتاج إلى التحقيق بعمق، (ب) تحديد العوامل التي تؤثر عليها، (ج) التخطيط بعناية حوعل كيفية حل المشكلة، (د) تحديد القرارات التي يجب اتخاذها فيما يتعلق بالمشكلة، (هـ) تنفيذ القرارات التي يُتخذ وينفذ الخطط التي تم إعدادها، (و) البحث عن الحقائق الشاملة، (ز) تقييم نقاط القوة والضعف. (٨) النموذج الفني الناشئ، هو نموذج

<sup>12</sup> Beauchamp, George A., 1981 *Curriculum Theory*, Wilmette Illinois : F.E Peacock Publisher

<sup>13</sup> Abdullah. 2007. *Pengembangan kurikulum : Teori dan Praktek* : Yogyakarta : Arus Media

لتطوير المناهج يتأثر بتطوير العلوم والتكنولوجيا وقيمة الكفاءة والفعالية في الأعمال. يتكون هذا النموذج التكنولوجي من ثلاثة أشكال مختلفة من النماذج، وهي نماذج التحليل السلوكي ونماذج تحليل الأنظمة والنماذج القائمة على الكمبيوتر.

## ب. نموذج التعليم القائم على المشروعات

### ١. تعريف القائم على المشروعات

أشار نموذج التعليم ليستخدم في منهج ٢٠١٣ هو نموذج التعليم التي اتجاه على التلاميذ إحدى منه نموذج التعليم القائم على المشروعات. في تطبيق منهج ٢٠١٣ يبين أن القائم على المشروعات هو نموذج التعليم التي يستخدم خطة لخاصة التعليم. التلاميذ يعمل إستطلاع، تقويم، تأويل، تركيب و إعلان ليحصل كل شكل التعلم.

التعليم على أساس خطة (القائم على المشروعات) هو نموذج التعليم التي يعطي فرصة إلى المدرس ليدبر التعليم في الفصل يتضمن عمل خطة. عمل خطة يشتمل على الواجبات المركب بناءً على الأسئلة و المشكلة التي يتعرض و يتطلب التلاميذ ليخطط، ليحلّ المشكلة، يصنع تقرير، يعمل عملية تحقيق و يعطي فرصة إلى التلاميذ ليعمل بنفسه لا يعتمد إلى غيره. غرضه لكي التلاميذ عندهم قائم بذاته لينتهي الواجبات. القائم على المشروعات يركز على مفهوم و قواعد الرئيسي من النظام، يتضمن الطلبة في عملية حلّ المشكلة و الواجبات الأخرى.

التعليم على أساس خطة هو نموذج التعلم التي يستخدم المشكلة لتكون فترة الأولى في الجمع و التكامل علوم جديد بناءً على خبرته في نشاط أصلي. بوسيلة "PJBL" طريقة السؤال يبدأ بيطلع السؤال الهادي و يدبر التلاميذ في خطة التعاونيه بالمادة المتنوعة في المنهج PJBL هو تحقيق معمق عن الموضوع الدنيا الأصلي، هذا الحال تكون غال لمبالاة و جهد التلاميذ.<sup>٦</sup>

عند داريانتو و راهارجو (٢٠١٢ : ١٦٢)<sup>٧</sup> التعليم القائم على أساس المشروعات نموذج التعلم التي يستخدم المشكلة لتكون فترة الأولى في الجمع و التكامل علوم جديد بناءً

<sup>١٤</sup> Kemendikbud, 2014, hlm 33

<sup>١٥</sup> Daryanto, Mulyo Raharjo, 2012. Model pembelajaran inovatif. Yogyakarta : Gava Media

على خبرته و يعمل أنشطة بظاهر PJBL على التصميم ليعمل في المشكلات المركّبة التي يحتاج التلاميذ ليعمل تحقيق و يفهمه. ثم سوغهارتو (٢٠١٥ : ٨٤)<sup>٨</sup> يبيّن طريقة خطّة هو طريقة التعليم بشكل تقديم إلى التلاميذ مادّة التدريس التي بنقطة البداية من المشكلة التي يستمر البحث من القسم المتنوع في صميم الموضوع حتى يتناول معنى جميعًا. هذه الطريقة يعطي فرصة لتلاميذ لتحليل المشكلة من وجهة نظر التلاميذ بناءً على رغبته و قريحته.

فتح الرحمن (٢٠١٦ : ١١٩)<sup>٩</sup> يقول أن التعليم على أساس خطّة هو نموذج التعليم التي يستعمل خطّة/أنشطة كطريقة التعليم ليحصل كفاءة السلوك، علوم و مهارات. هذا التعليم هو بدل التعليم التي لم تزال المركز في المدرّس. تأكيد التعليم التي يقع في أنشطة التلاميذ في آخر التعليم يستطيع أن يحصل المحصول المنفعة. عند سيف الدين (٢٠١٤ : ٥٨)<sup>١٠</sup> التعليم على أساس خطّة هو طريقة التعلم التي يستخدم المشكلة لتكون فترة الأولى في الجمع و التكمّل علوم جديد بناءً على خبرته و يعمل أنشطة بظاهر. التعليم على أساس خطّة يشدّد على المشاكل السياقية التي يُجاوِز بتلاميذ، حتى الدرس على أساس خطّة يصنع التلاميذ ليفكر دقيق و يستطيع لتطوير إبداعه بوسيلة التطوير المحصول الظاهر كالبضاعة أو كفاءة. عند إسريرياني (٢٠١٥ : ٥)<sup>١١</sup> التعليم على أساس خطّة هو نموذج التعليم في الفصل التي يتضمن عمليّة الخطّة.

بناءً على تعريف الأهالي نأخذ الخلاصة أن نموذج التعليم القائم على المشروعات هو نموذج التعليم بالمركز على التلاميذ فهو نذهب من خلفية المشكلة ثم يستمر بتحقيق كي التلاميذ يتناول خبرة جديدة من أنشطة الظاهر في عملية التعليم و ينال الإنتاج الخطّة ليحصل كفاءة السلوك، الذهني، و القوّة. إنتاج الأخير من عملية الخطّة يعني تقرير بالسان أو بالكتابة، بالتقديم أو الإقتراح.

## ٢. خاصّة القائم على المشروعات

<sup>8</sup> Sugihartono, dkk. 2013. Psikologi Pendidikan. Yogyakarta : UNY Press

<sup>9</sup> Fathurrohman, Muhammad, 2016. Model-model Pembelajaran Inovatif. Yogyakarta : Ar Ruzz Media

<sup>10</sup> Saefuddin, 2014. *Pembelajaran efektif* . Bandung. Rosda Karya. Hlm 58

<sup>11</sup> Isriani & Puspitasari, D. 2015. Strategi Pembelajaran Terpadu : teori dan konsep & implementasi. Yogyakarta : Relasi Inti Media Group



- أنشطة التعلم و يتضمن الخطة ليس كله بالمذكور PJBL لبد عندهم مقياس ليثبت التعليم كشكل PJBL عند دارياتو و راهارجو (٢٠١٢ : ١٦٢)<sup>١٢</sup> نموذج التعليم القائم على المشروعات عندهم خصائص كالآتي :
- أ. التلاميذ يصنع التحكيم عن إطار العمل.
  - ب. هناك المشكلة أو تحدّي التي يتقدم إلى التلاميذ
  - ج. التلاميذ يصنع التخطيط التجريبي ليثبت الجواب على المشكلة
  - د. التلاميذ المتعاون تكون مسؤولية للتوصل و يدير الإعلان لحلّ المشكلة
  - هـ. التقييم يفوض بالإستمرار
  - و. التلاميذ دورياً يعمل التبصّر أو أنشطة التي قد مضى
  - ز. مصنوعات الأخير لأنشطة التعلم سوف بالتقويم النوعي
  - ح. حالة التعليم حليم جداً بالخطأ و التغيير

بناءً على ذلك نأخذ الخلاصة أن نموذج التعليم PJBL عنده خصائص يعني المدرّس يتقدم المشكلة التي لبد أن ينهي التلاميذ ثم التلاميذ لبد أن يخطط التجريب و إطار الخطة ليصنع الجواب على تلك المشكلة. التلاميذ لبد أن يعمل المعاونة لبحث الإعلان و التقويم حاصل خطته لكي يستطيع أن ينهي تلك المشكلة، حتى التلاميذ ينال إنتاج مصنوعات و خلفية تلك المشكلة.

### ٣. التعليم القائم على المشروعات

تم تطوير مراحل PJBL بواسطة خبيرين، يعني :<sup>١٣</sup>

#### مرحلة الأولى : تحديد السؤال الابتدائي

يبدأ التعليم بالسؤال الجوهرى فهو السؤال التي يعطي الواجبة إلى التلاميذ في عمل أنشطة. السؤال يترتب بأخذ مبحث المناسب بواقعية الدنيا الظاهر و يبدأ بالتحقيق عميق. السؤال الترتب ليس بالسهلة للإجابة و يستطيع أن يرشد التلاميذ ليصنع الخطة. السؤال مثل

<sup>12</sup> Daryanto dan Raharjo, mulyo. 2012. *Model Pembelajaran Inofatif*. Yogyakarta. Gava Media

<sup>13</sup> Kemdikbud. 2014 hlm 34

ذلك بصفة الفتح، استفزازي، يتحدّى، يحتاج مهارات الفكرة العالية و مرتبط بالحياة التلاميذ، المدرّس يسعى لكي المبحث وثيق لتلاميذ.

### مرحلة الثانية : يرتّب تخطيط الخطّة

يتم التخطيط بشكل تعاوني بين التلاميذ و المدرّس. وبالتالي، أن المتوقع أن يشعر التلاميذ بملكية المشروع. التخطيط يحتوي على قواعد اللعبة و اختيار الأنشطة التي يمكن أن تدعم في الإجابة على الأسئلة المهمة بالطريقة دمج المواد المختلفة الممكنة و معرفة الأدوات و المواد التي يمكن الوصول إليها للمساعدة في إكمال المشروع.

### مرحلة الثالثة : يؤلف الجدوال

المدرّس و التلاميذ بالتعاون يؤلف الجدوال أنشطة لإنهاء الخطّة. الأنشطة في هذه المرحلة يعني صناعة الجدوال لإنهاء الخطّة، يحمل التلاميذ كي يخطّط الطريقة الجديدة، يدبر التلاميذ حين هم يصنع الطريقة التي لا يتعلق بالخطّة و يطلب إلى التلاميذ ليصنع الحجّة عن طريقة إختيار الوقت. الجدوال التي قد متوافق لبد أن تكون موافق جميعا لكي المدرّس يستطيع أن يعمل رقابة التقدم التعلم و عمليّة الخطّة خارج الفصل.

### مرحلة الرابعة : رقابة التلاميذ و تقدم الخطّة

المدرّس تكون مسؤولة لرقابة الأنشطة التلاميذ حين إنهاء الخطّة. الرقابة يعامل بالطريقة تبسيط التلاميذ في كل وقائع. بمعنى آخر المدرّس تكون مراقبة لأنشطة التلاميذ. ليسهل وقائع الرقابة، يصنع بعد التقييم التي يستطيع أن يدرج كل أنشطة مهمة.

### مرحلة الخامسة : تقييم النتيجة

عمل التقييم ليساعد المدرّس لإجراء تحقيق معايير الكفاءة، يساهم في التقييم التقدم سائر التلاميذ، يعطي تغذية استرجاعيّة عن حدّ الفهم التي قد وصل التلاميذ، يساعد المدرّس ليؤلف استراتيجي التعليم بعده.

### مرحلة السادسة : تقييم الخبرة

في الأخر عملية تعليمية، المدرّس و التلاميذ يعمل التبصّر عن الأنشطة و حاصل الخطة التي قد ماشى قبله. يعمل التبصّر بالشخصي أو بالفرقة. في هذه المرحلة التلاميذ مطلوب لبيّن إحساسه و خبرته حين إنها الخطة. المدرّس و التلاميذ يتطوّر مباحثة بحيث تحرير إجراء حين عملية تعليمية حتى في الأخر يوجد شئ جديد لإجابة المشكلة التي قد تقدم في مرحلة الأولى التعليم.

#### ٤. مزايا و نقصان التعليم القائم على المشروعات

فقال وزارة الشؤون التربية و الثقافة أن مزايا التعليم القائم على المشروعات كما يلي: <sup>14</sup>

١. ترقية الدوافع لدى الطلبة، و تشجيع قدرتهم على القيام بعمل مهم، و على المدرّس أن بقدر ما فعلوه الطلبة
٢. ترقية القدرة على حلّ المشكلة
٣. جعل الطلبة أكثر نشاطا و حلول المشاكل المعقدة بنجاح
٤. تعزيز التعاون
٥. تشجيع الطلبة على تطوير المهارة الإتصالية و ممارستها
٦. ترقية مهارة الطلبة في إدارة مصادر التعليم
٧. توفير الخبرة للطلاب في تنظيم الإنتاج
٨. توفير خبرات التعلم التي تشرك الطلبة معقدة و مصممة لتطوير وفقاً للحالة الواقعية
٩. إشراك الطلبة التعلم لأخذ المعلومات و إظهار المعرفة ثم تنفيذها في الحالة الحقيقية
١٠. جعل حالة التعلم ممتعة حتى يمكن الطلبة و المدرّس أن يتمتعوا عملية التعليم

---

<sup>14</sup> Ika maryani dan Laila fatmawati. *Pendekatan scientific dalam pembelajaran di Sekolah Dasar: Teori dan praktik* (Yogyakarta : Deepublish, 2015) hlm 43

كل طريقة التعليم عندهم نقصان الشخصية, ولو أن هذه الطريقة يصنع بيئة التعلم يروّح، يعطي الخبرة إلى التلاميذ لينظم الخطّة حتى يستطيع أن يرتقي دؤوب، يمارس التعاون و يرفع قدرة ليحلّ المشكلة. ولكن هذه الطريقة التعليم عندهم النقصان كما يلي :

١. يحتاج إلى وقت طويل لحلّ المشكلة.

٢. يحتاج إلى التكلفة الكثيرة.

٣. كثير من المدرّسين يشعرون بالفرحة مع الفصول الدراسية التقليدية, حيث يقوم المعلم الدور الأساسي في الصف.

٤. يحتاج إلى الأدوات الكثيرة التي يجب توفيرها.

٥. سوف يجد الطلبة الضعفاء في التجارب و جمع المعلومات الصعوبة.

٦. هناك إمكانية أن الطلبة أقل نشاطا في العمل الجماعي.

٧. و عندما تعطي مختلفة الموضوع إلى كل مجموعة، يخشى أن يكون الطلبة لا يستطيعون أن يفهموا الموضوع كاملا.

٥. القواعد الإرشادية في تعليم القائم على المشروعات

عند إسريرياني (٢٠١٥ : ١٣٢-١٣٤)<sup>١٥</sup> في تدبير التلاميذ في التعليم القائم على

المشروعات هناك بعض الأشياء التي لبد أن يهتم المدرّس. القواعد الإرشادية كما يلي :

أ. الحقائق

يعمل هذا الحال بالطريقة كما يلي :

١. يشجّع و يدبّر التلاميذ ليفهم المعنى من الواجبات

٢. يخطّط واجبات التلاميذ بقدرة أهليّته حتى يستطيع أن ينهي تمام الوقت

٣. يشجّع و يدبّر التلاميذ لكي يستطيع أن يبرز شيئ من الواجبات التي قد عمله

<sup>15</sup> Isriani & Puspitasari, D. 2015. *Strategi Pembelajaran Terpadu: Teori, konsep & Implementasi*. Yogyakarta : relasi inti media grup

## ب. طاعة عن النتائج الأكاديمية

يعمل هذا الحال بطريقة كما يلي :

١. يشجّع و يرشد التلاميذ لكي يستطيع أن يطبق كل العلم/النظام العلم في إنهاء الواجبات
٢. يخطّط و يتطوّر الواجبات التي يستطيع أن يعطي التحديّ إلى التلاميذ ليستخدم كل الطريقة في حلّ المشكلة

٣. يشجّع و يدبّر التلاميذ لكي يستطيع أن يفكر عال و يحلّ المشكلة

## ج. التعلم على العالم الحقيقي

يعمل هذا الحال بطريقة كما يلي :

١. يشجّع و يدبّر التلاميذ لكي يستطيع أن يعمل في مقام المشكلة الحقيقية في المجتمع
٢. يشجّع و يرشد لكي التلاميذ يستطيع أن يعمل في حالة المنظمة التي يستخدم التكنولوجيا المرتفعة

٣. يشجّع و يرشد لكي التلاميذ يستطيع أن يدير مهارته

## د. نشيط مستقل

يعمل هذا الحال بطريقة كما يلي :

١. يشجّع و يرشد التلاميذ لإنهاء الواجبات بإعتبار الجدوال
٢. يشجّع و يرشد التلاميذ ليعمل التحقيق بالطريقة المتنوعة
٣. يشجّع و يرشد التلاميذ لكي يستطيع أن يتصل مع الأخرى

## هـ. علاقة مع الأهل

يعمل هذا الحال بطريقة كما يلي :

١. يشجّع و يرشد التلاميذ لكي يستطيع التعلم من غيره التي يوكل العلم الوثيق

٢. يشجّع و يرشد التلاميذ يعمل مناقشة مع غيره لحلّ المشكلة

٣. يشجّع و يرشد التلاميذ ليطلب مع الإنسان الأخرى من جهة الخارج ليتورّط في التقييم خطّته

## و. التقويم

يعمل هذا الحال بطريقة كما يلي :

١. يشجّع و يرشد التلاميذ لكي يستطيع أن يعمل التقييم بنفسه على خطّته في عملية الواجبات

٢. يشجّع و يرشد التلاميذ ليدعو الغرباء ليتورّط تطوير قياسي خطّة عن الواجبة.

٣. يشجّع و يرشد التلاميذ لتقييم خطّته

## ٦. نظام التقييم في القائم على المشروعات

عند ويدايسوورو (٢٠١٦ : ١٨٧)<sup>١٦</sup> تقييم المشروع هو تقييم لهمة يجب إكمالها خلال فترة/وقت معين. تلك الواجبة في شكل تحقيق من تخطيط و جمع البيانات و تنظيم و إدارة و تقديم البيانات. تقييم الخطّة يستطيع أن يعمل ليعرف الفهم، القلبية للتطبيق، القدرة على البحث، القدرة على الإعلام التلميذ في بعض مادة التعليم بالديق. هناك ثلاثة الأحوال التي لبد أن يهتمه، كما يلي :

### ١. القدرة على الإدارة

قدرة التلاميذ في إختيار المادة، يبحث الإعلان و تدبير الوقت الإجتماع البيانات و كتابة التقرير.

### ٢. الملائمة

التوافق مع الموضوع من خلال النظر في مرحلة المعرفة و الفهم و المهارات في التعليم.

### ٣. الإبتكار

<sup>16</sup> Widiasworo, erwin.2016. 19 Kiat sukses membangkitkan motivasi belajar peserta didik. Yogyakarta : Ar Ruzz Media

يجب أن تكون المشروعات التي ينفذها التلاميذ نتيجة عملهم مع مراعاة مساهمة المدرّس في شكل توجيه و دعم لمشروع التلاميذ.

يتم إجراء تقييم المشروع بدأ من التخطيط و عملية العمل حتى النتيجة النهائية للمشروع. إذًا لبد على كل المدرّس تحديد الأشياء التي تحتاج إلى التقييم :

أ. يؤلف التصميم

ب. جمع البيانات

ج. تحليل البيانات

د. إعداد تقرير مكتوب

يمكن تقديم مهارة التقرير أو نتائج البحث في شكل ملصقات. يمكن أن يستخدم

تنفيذ التقييم أداة/أداة تقيم في شكل قائمة مراجعًا و مقياس التقييم.

### ج. التقييم الأصيل

في قرار وزارة التربية والتعليم رقم ٦٦ لعام ٢٠١٣ بشأن معايير التقييم، تُعرف التقييم الأصيل بأنه تقييم يتم بشكل شامل لتقييم الإدخال (المدخلات) والعملية والإخراج (النتائج). المصطلح الأصيل يُعتبر مرادفًا للأصلي، الحقيقي، الصحيح، أو الموثوق. ويعني الأصيل الواقع الفعلي، أي القدرات أو المهارات التي يمتلكها الطلاب. وإحدى التركزات في منهجية المناهج لعام ٢٠١٣ هو التقييم الأصيل. التقييم الأصيل هو نشاط تقييم الطلاب يركز على ما يجب تقييمه، سواءً في العملية أو النتائج، باستخدام مجموعة متنوعة من أدوات التقييم التي تتوافق مع متطلبات الكفايات المحددة في المعايير الكفاءة (SK) أو الكفايات الأساسية (KI) والكفايات الأساسية (KD). في التقييم الأصيل، يُطلب من الطلاب تطبيق المفاهيم أو النظريات في الوضع الفعلي وفقًا لقدراتهم ومهاراتهم. لذلك، يجب على المعلم أن يولي اهتمامًا للتوازن بين تقييم الكفاءات في السلوك، والمهارات، والمعرفة وفقًا لتطور خصائص الطلاب وفقًا لمرحلتهم العمرية.

في التقييم الأصيل، بالإضافة إلى مراعاة جوانب الكفاءات السلوكية (العاطفية) والكفاءات المعرفية (الإدراكية) والكفاءات المهارية (الحركية)، يجب أيضاً أن يراعى تنوع الأدوات أو الاختبارات المستخدمة وأن يركز على المدخلات والعملية والنتائج للطلاب. يجب أن يتم أيضاً تقييم نتائج تعلم الطلاب في بداية عملية التعلم (تقييم المدخلات)، وأثناء عملية التعلم (تقييم العملية)، وبعد عملية التعلم (تقييم النتائج). يُشدد على أن التقييم الأصيل يتطلب من المعلمين توضيح المعرفة والمهارات والاستراتيجيات من خلال خلق إجابات أو منتجات.

## ١. خصائص التقييم الأصيل

يقدم التقييم الجيد لنتائج التعلم معلومات مفيدة في تحسين جودة عملية التدريس والتعلم التي تمت. وفيما يلي خصائص التقييم الأصيل:

نورهادي [١] أشار إلى أن خصائص التقييم الأصيل هي كما يلي:

١. يشتمل على تجربة العالم الحقيقي.
٢. يتم تنفيذه أثناء وبعد عملية التعلم.
٣. يشمل التقييم الذاتي والتأمل الذي يقيس المهارات والأداء بدلاً من حفظ الحقائق.
٤. مستمر.
٥. متكامل.
٦. يمكن استخدامه كملاحظات راجعة.
٧. تعرف المعايير الناجحة والفاشلة بوضوح من قبل الطلاب.

بالنسبة لـ (Kunandar 2013: 38-39)، فإن سمات التقييم الأصيل هي كما يلي:

١. يجب أن يقيس جميع جوانب التعلم بما في ذلك الأداء والنتائج أو المنتجات.
٢. يتم تنفيذه أثناء وبعد عملية التعلم.



٣. يستخدم مجموعة متنوعة من الأساليب والمصادر.

٤. الاختبار هو مجرد أداة لجمع بيانات التقييم.

٥. المهام التي يتم تخصيصها للطلاب تعكس جوانب حياتهم اليومية الحقيقية، حيث يجب أن يتمكنوا من سرد تجاربهم أو الأنشطة التي يقومون بها يوميًا.

٦. يجب أن يركز التقييم على معرفة ومهارات الطلاب، وليس على الكمية.

## ٢. المبادئ والنهج والتقنيات المتعلقة بالتقييم الأصيل

في المراحل الابتدائية والمتوسطة في منهاج عام ٢٠١٣، يعتمد تقييم الطلاب على المبادئ التالية:

أ. الموضوعية، وتعني أن التقييم يستند إلى معايير ولا يتأثر بعوامل القدرة التقييمية الشخصية.

ب. التكامل، وتعني أن التقييم من قبل المعلم يتم بشكل مخطط، متكامل مع عملية التعلم ومستمر.

ج. الاقتصاد، وتعني أن التقييم فعال وفعال من حيث التخطيط والتنفيذ والتقرير.

د. الشفافية، وتعني أن إجراءات التقييم ومعايير التقييم وأسس اتخاذ القرار يمكن الوصول إليها من قبل جميع الأطراف.

هـ. المسألة، وتعني أن التقييم يمكن تحمله من قبل الجهات الداخلية والخارجية للمدرسة بالنسبة للجوانب التقنية والإجرائية والنتائج.

ف. التعليم، وتعني أنه يهدف إلى تعليم وتحفيز الطلاب والمعلمين.

النهج التقييمي المستخدم هو تقييم المرجع بناءً على المعايير (PAK). تقييم المرجع يستند إلى معايير تحقيق الكفاءة الدنيا (KKM). يُعد KKM المعيار الأدنى للتعلم المحدد من قبل وحدة التعليم، مع مراعاة الخصائص الأساسية للكفاءة المستهدفة والدعم المتاح وخصائص الطلاب. تم ذكر معايير التقييم

القياسية في منهاج عام ٢٠١٣ التي تؤكد على مبادئ النزاهة والجوانب المتعلقة بالمعرفة والمهارات والاتجاهات. أما التقنيات وأدوات التقييم في منهاج عام ٢٠١٣، فهي كما يلي:

### أ) تقييم الكفاءة السلوكية

يقوم المعلم بتقييم الكفاءة السلوكية من خلال المراقبة، والتقييم الذاتي، وتقييم الأقران (بواسطة الطلاب)، والمذكرة. الأدوات المستخدمة للمراقبة والتقييم الذاتي وتقييم الأقران هي قائمة التحقق أو مقياس التقييم (مع مصطلحات توضيحية)، بينما تأخذ المذكرة شكل ملاحظات المعلم.

### ب) تقييم الكفاءة المعرفية

يتم تقييم الكفاءة المعرفية من خلال اختبارات مكتوبة، واختبارات شفوية، والمهام المكلفة.

### ج) تقييم الكفاءة المهارية

يقوم المعلم بتقييم الكفاءة المهارية من خلال تقييم الأداء، وهو تقييم يتطلب من الطلاب توضيح كفاءة معينة باستخدام اختبارات عملية، واختبارات مشروعات، وتقييم السجل الشخصي. تتضمن الأدوات المستخدمة قائمة التحقق أو مقياس التقييم (مع مصطلحات توضيحية).

## ٣. أنواع التقييم الأصلي

### أ. تقييم الأداء

يحاول التقييم الأصلي أن يشمل قدر ممكن من مشاركة الطلاب، خاصة في العملية والجوانب التي ستم تقييمها. يمكن للمعلم تحقيق ذلك عن طريق طلب من الطلاب ذكر عناصر المشروع أو المهمة التي سيستخدمونها لتحديد معايير إنجازها. هناك عدة طرق مختلفة لتسجيل نتائج التقييم الأساسية المبنية على الأداء:

- قائمة التحقق (Checklist): تستخدم لمعرفة ما إذا كانت عناصر معينة من المؤشرات أو المؤشرات الفرعية قد ظهرت أو لا في حدث أو إجراء ما.

- السجلات القصيرة / الرواية (Anecdotal/Narrative Records): تستخدم عندما يقوم المعلم بكتابة تقرير توصفي عن ما قام به كل طالب أثناء تنفيذ إجراء.

- مقياس التقييم (Rating Scale): يتم استخدامه عادةً باستخدام مقاييس رقمية.

- الذاكرة أو الاستدكار (Memory Approach): يستخدمه المعلم عندما يلاحظ الطلاب أثناء قيامهم بشيء ما دون إجراء ملاحظات.

تقييم الأداء يتطلب اعتبارات خاصة. أولاً، يجب أن يقوم الطلاب بخطوات الأداء لإظهار أداء حقيقي لمهارات معينة أو عدة أنواع من الكفاءات. ثانياً، دقة واكتمال الجوانب المرتبطة بالأداء التي يتم تقييمها. ثالثاً، القدرات الخاصة التي يحتاجها الطلاب لإكمال مهام التعلم. رابعاً، التركيز الرئيسي على الأداء الذي سيتم تقييمه، وخاصةً المؤشرات الأساسية التي سيتم مراقبتها. خامساً، تسلسل قدرات أو مهارات الطلاب التي ستكون موضوع الملاحظة.

#### ب. تقييم المشروع

تقييم المشروع هو عملية تقييم للمهام التي يجب أن ينجزها الطلاب خلال فترة زمنية محددة. أثناء العمل على مشروع تعليمي، يحصل الطلاب على فرصة لتطبيق المهارات والمعرفة والسلوكيات. هناك ثلاثة أمور تستدعي اهتماماً خاصاً من المعلم، وهي:

- مهارات الطلاب في اختيار الموضوع وجمع البيانات ومعالجتها وتحليلها وتفسير المعلومات المستقاة وكتابة التقارير.
- ملاءمة أو ارتباط مواد التعلم بتنمية الاتجاهات والمهارات والمعرفة التي يحتاجها الطلاب.
- الأصالة والتميز في مشروع التعلم الذي يتم إعداده أو إنتاجه من قبل الطلاب.

تتركز تقييم المشروع على التخطيط والتنفيذ ومنتج المشروع. في هذا السياق، تشمل سلسلة الأنشطة التي يجب أن يقوم بها المعلم وضع تصميم وأداة التقييم، جمع البيانات، تحليل البيانات وإعداد التقارير. يمكن استخدام أدوات تقييم المشروع مثل قائمة التحقق أو مقياس التقييم أو السرد. يمكن تجسيد تقييم المشروع في شكل ملصق أو كتابة.

### ج. تقييم الملف الشخصي

تقييم الملف الشخصي ينطلق من نتائج عمل الطلاب فردياً أو في مجموعات، ويتطلب تفكيراً تأملياً من الطلاب ويتم تقييمه بناءً على عدة جوانب. تقييم الملف الشخصي هو تقييم مستمر يستند إلى مجموعة من المعلومات التي توضح تطور قدرات الطلاب خلال فترة محددة. يمكن أن تكون هذه المعلومات عبارة عن أعمال الطلاب من عملية التعلم التي يعتبرونها الأفضل، أو نتائج الاختبارات (ليس الدرجات) أو معلومات أخرى ذات الصلة بالمواقف والمهارات والمعرفة المطلوبة في موضوع أو مادة معينة. يتم تنفيذ تقييم الملف الشخصي باستخدام الخطوات التالية:

- يشرح المعلم بإيجاز جوهر تقييم الملف الشخصي.
- المعلم أو المعلم مع الطلاب يحددون نوع الملف الشخصي الذي سيتم إنشاؤه.
- يقوم الطلاب، سواء بمفردهم أو في مجموعات، بإعداد ملف التعلم بشكل مستقل أو تحت إشراف المعلم.
- يقوم المعلم بجمع وتخزين ملفات الطلاب في مكان مناسب مع تسجيل تاريخ جمعها.
- يقوم المعلم بتقييم ملفات الطلاب وفقاً لمعايير محددة.
- إذا كان ممكناً، يناقش المعلم مع الطلاب الوثائق الموجودة في الملف الشخصي الذي تم إنتاجه.
- يقدم المعلم ملاحظات للطلاب حول نتائج تقييم الملف الشخصي.

#### د. التقييم الكتابي:

يتكون الاختبار الكتابي من اختيار الإجابة أو تزويد الإجابة والشرح. يتضمن اختيار الإجابة الاختيارات المتعددة، الصواب والخطأ، نعم ولا، وربط الأفكار والسبب والنتيجة. ويتضمن تزويد الإجابة ملء الفراغات أو استكمالها، وإعطاء إجابات قصيرة أو مختصرة، والشرح. يأخذ الاختبار الكتابي شكل السؤال الكتابي أو الاستيعابي، حيث يتطلب من الطلاب أن يكونوا قادرين على التذكر والفهم وتنظيم المعلومات وتطبيقها وتحليلها وتركيبها وتقييمها وما إلى ذلك بناءً على المواد التي تم تعلمها. يجب أن يكون الاختبار الكتابي الاستيعابي قدر الإمكان شاملاً بحيث يمكنه وصف مجالات الاتجاهات والمهارات والمعرفة لدى الطلاب. في اختبار الكتابة الاستيعابية، يتاح للطلاب الفرصة لتقديم إجاباتهم الخاصة التي تختلف عن أقرانهم، ولكن لا يزال بإمكانهم الحصول على الدرجة نفسها.

الاختبار الكتابي بصيغة الايساي عادة ما يتطلب نوعين من أنماط الإجابة، وهما الإجابة المفتوحة (الاستجابة الموسعة) أو الإجابة المحدودة (الاستجابة المقيدة). ويعتمد ذلك بشكل كبير على وزن الأسئلة التي يقدمها المعلم. يتيح هذا النوع من الاختبار فرصة للمعلم لقياس نتائج تعلم الطلاب على مستوى أعلى أو أكثر تعقيداً.